@ 137 @ تصغير الترخيم نحو أزهر وزهير وحارث وحريث وثابت وثبيت فالجمع مثله في القياس إن كان أقل منه في الاستعمال .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية نصب ! 2 2 ! على المعنى لأن المعنى إنا أرسلناك كما أرسلنا نوحا ويحتمل أن ينصب ! 2 2 ! بفعل مضمر تقديره أرسلنا رسلا لأن الرد على اليهود إنما هو في إنكارهم إرسال الرسل واطراد الوحي وفي حرف أبي بن كعب ورسل في الموضعين بالرفع على تقديرهم رسل و ! 2 2 ! معناه ذكرنا أسماءهم وأخبارهم وقوله تعالى ! 2! 2 يقتضي كثرة الأنبياء دون تحديد بعدد وقد قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وما يذكر من عدد الأنبياء فغير صحيح ا أعلم بعدتهم صلى ا عليه وسلم وقوله تعالى ! 2 ! 2 إخبار بخاصة موسى وأن ا تعالى شرفه بكلامه ثم أكد تعالى الفعل بالمصدر وذلك منبىء في الأغلب عن تحقيق الفعل ووقوعه وأنه خارج عن وجوه المجاز والاستعارة لا يجوز أن تقول العرب امتلأ الحوض وقال قطني قولا فإنما تؤكد بالمصادر الحقائق .

ومما شذ قول هند بنت النعمان بن بشير .

( وعجت عجيجا من جذام المطارف % ) .

وكلام ا للنبي موسى عليه السلام دون تكييف ولا تحديد ولا تجويز حدوث ولا حروف ولا أصوات والذي عليه الراسخون في العلم أن الكلام هو المعنى القائم في النفس ويخلق ا لموسى أو جبريل إدراكا من جهة السمع يتحصل به الكلام وكما أن ا تعالى موجود لا كالموجودات معلوم لا كالمعلومات فكلذلك كلامه لا كالكلام وما روي عن كعب الأحبار وعن محمد بن كعب القرظي ونحوهما من أن الذي سمع موسى كان كأشد ما يسمع من الصواعق وفي رواية أخرى كالرعد الساكن فذلك كله غير مرضي عند الأصوليين وقرأ جمهور الأمة وكلم ا موسى بالرفع في اسم ا وقرأ يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وكلم ا بالنصب على أن موسى هو المكلم وهي قراءة ضعيفة من جهة الاشتهار لكنها مخرجة من عدة تأويلات .

قوله تعالى $ سورة النساء 165 166 167 168 169 $ .

2 ! 2 ! بدل من الأول قبل .

و ! 2 2 ! حالان أي يبشرون بالجنة من آمن وأطاع